

041 فأخذناهم آخذ عزيز مقتدر - الشيخ عبدالقادر شبيبة الحمد

رحمه الله

عبدالقادر شبيبة الحمد

وهي قصة فرعون فقال ولقد جاء ال فرعون النذر. ومثل ما قلت لك في قوم ال انا لوط يقال فيه ال ال فرعون فاذا قلنا هناك في ال الروس يعني لوطا والة كذلك هنا في قوله ال وقد جاء ال فرعون يعني فرعون واله - [00:00:00](#)

ولقد جاء ال فرعون يعني جاء فرعون واله النذر. ولقد جاء ال فرعون النذر بس من بلاغة القرآن إيهاب صح لو قال فرعون وقاله ولا لما يقول ال فرعون هذه انصح وابلغ واخف والطف واقل تكاليف واقل حروف ولقد - [00:00:19](#)

ال فرعون النذر كذبوا باياتنا كلها. هذا يشعر بان النذر الانذارات والتخويفات. وش التخويفات اللي جاتهم تسعة تسعة تخويفات. كل واحدة منها كانت كافية شافية. لان يؤمن العاقل بالله ويصدق المرسلين - [00:00:36](#)

يعني لو ان واحد عنده ذرة من عقل كان اول ما يشوف الواحدة منها يسارع الى الامام لكن نقوله سحر وطبعا هذا ايضا مثل ما قلت لك في تسلية للنبي محمد. وتخويف للمشركين في مكة وغيرهم - [00:00:57](#)

يقولوا ماذا جماعتكم؟ ترا كنت على نهج ال فرعون والذين يؤمنون بمحمد على نهج المتبعين لموسى صلى الله عليه وسلم. ولقد جاء ال فرعون النذر كذبوا باياتنا كلها. تسع ايات. ولقد اتينا موسى تسع ايات بينات. ارسلنا عليهم الطوفان - [00:01:10](#)

صار الماء ما يخلي بيت لما يدخله. الطوفان والضفادع قلت لك ان الواحد منهم المرة تعجن العجين. فاذا رفعت الغطا حق العجين بعد ما تحكمه تلاقيه مليون ضفادع واول مرة - [00:01:32](#)

تعرف ذلك فاذا رأت ذلك قالت لي منين جانا الضفادع دي؟ انا محكمة الغطا كامل تعمل كل طريق لاحكامه فعندما تجده مليون ضفادع. يجي الواحد منهم يروح يملأ الماء قدام ويحط عليها خرقة عشان يصفيه. ويحطه في قدره. وبعدين عندما يجي يشرب تطفئة الضغط - [00:01:52](#)

بتطلع عليه. بتطلع الضفادع عليه. اذا جاء حط الطبخ وطبخ وانتهى من طبخه وجاي يقدموا له الطبخ وجوده مليون ضفة اية لله عز وجل. الطوفان والجراد والجراد كذب نفس الطريقة والقمل - [00:02:14](#)

الطريقة والدم يجي الواحد منهم يملأ القدر او يقول ليه؟ او يقول له عشان يشرب يشرب بمجرد ما يجي يولد لك الدم يسري معه. الدم كأن كل ماء او طعام او شراب ييغث ويخلط بالدم. ايات مفصلات فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين. قالوا - [00:02:34](#)

ايها الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك لان كشفت عنا اللي نؤمن لك ولنرسلن معك بني اسرائيل. ما قال يا ايها النبي ما قال يا ايها الرسول الصادق المصدق قال له ايها الساحر ادعو لنا ربك. شف من من قلة عقلهم واضطراب افكارهم وفساد احلامهم - [00:02:54](#)

يا ايها الساحر ادعو لنا ربك. اذا هو لرب تدعونا هو وتعرفون ان له ربا. فلماذا لا تؤمنون بربه وتصدقون به وتخلصون من كلمة ساحر ومجنون اللي دايم بها الانبياء والمرسلين. ادعو لنا ربك ما له. ولقد اتينا موسى تسع ايات بينات - [00:03:16](#)

فاسأل بني اسرائيل اذ جاءه فقال له فرعون اني لاطنك يا موسى مسحورا. قال لقد علمت وفي لكن ايضا لقد علمت لكن قراءة لقد علمت تشعر اشعارا قويا بان فرعون كان قلبه مستقر بوجود الله وايات الله - [00:03:35](#)

هذا على حد قوله تبارك وتعالى وجاء في قصة سيدنا موسى وهارون وفرعون وجحدوا بها واستيقظتها انفسهم ظلما وعلوا. وهذا

الذي يتابع جميع المرسلين. ترى كل المرسلين اصل وجوهكم تدل على انهم صادقون. اصل سلوكهم يدل على انهم صادقون. لان الله يربيههم على عينه - [00:03:59](#)

الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس. الله اعلم حيث يجعل رسالته. فالله بيخترهم على عين ويربيهم على عينه وتعالى ولذلك اول الرسول ما يجلس قلوبهم تطمئن انه رسول الله. بس اللي فيه قلبه حقد او حسد يبدأ يكذب وهو مستيقن انه رسول. قلت لكم اني لا يوجد واحد في - [00:04:27](#)

كان يقدم محمدا في قلبه. عليه الصلاة والسلام. بل كما قال الله عز وجل ولقد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون. فانهم لا يكذبونك. ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون. واذا كنا يقول في قصة موسى وهاروا في العون - [00:04:50](#)

لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر واني لاطن كافرين مثير هالكا. فاراد ان يستفزههم من الارض ومن معه جميعا وقلنا للبنين من بعده لبني اسرائيل اسكنوا الارض. فاذا جاء وعد الاخرة جئنا بكم لفيها. وهنا يقول - [00:05:04](#) ولقد جاء ال فرعون النذر كذبوا باياتنا كلها. فاخذناهم فاخذناهم ابدانهم وازلناهم وانتقمنا منهم اخذ عزيز مقتدر. اخذ قاهر غالب لا يفوته شيء ولا يعجزه شيء لان العقوبة قد قد يعذك من عقوبة من لا يقدر على العقوبة. يجي واحد يتهددك بانه يا بينتقم منك ويفعل ويفعل وما يقدر - [00:05:27](#)

مثل ما قال اللي داك زعم الفرزدق ان سيقتله مربعا. ابشر بطول السلامة يا مربع. لكن هذا اللي بيعده من جبار السماوات والارض اللي بيعدهم بالعقوبة القادر على كل شيء الذي لا يعجزه شيء ولا يفوته شيء. فيقول اخذناهم اخذ عزيز الغالب - [00:05:59](#) القاهر الذي لا يفوته شيء من العزي المقتدر وهو تأكيد لمعنى عزيز. المقتدر تأكيد لمعنى عزيز اخذ عزيز مختبر. ثم ويتهدد كفار الكفار بمحمد عليه السلام فيقول اكفاركم خير من اولئكم؟ يعني انتم كفاركم - [00:06:20](#)

يعني عندهم امان من الله. فهم خير من جماعة تعاد ومن جماعة ثمود ومن جماعة لوط من جماعة فرعون براءة في الزبر؟ ام يقولون نحن جميعا منتصر؟ سيهزم الجمع ويولون الدبر. والله اعلم - [00:06:39](#)